البيان
الأحد
09 ذو القعدة 1442 | 20 يونيو 2021
العدد 14977
@albayannews
www.albayan.ae

«البيان» تطلق العد العكسي بملحق أسبوعي ومحتوى رقمي

102 يوم على الحدث العالمي الأروع

دبي-بشارباغ

تبدأ «البيان» اعتباراً من اليوم تغطية خاصة ورقية ورقمية لمعرض إكسبو 2020 دبي، مع وصول العد العكسي للحدث الأروع في العالم إلى نحو 102 يوم.

ومع اقتراب انطلاقة الحدث الدولي في الأول من أكتوبر المقبل ويستمر ستة أشهر، تصدر «البيان» أسبوعياً وكل أحد ملحقاً خاصاً يرافقه محتوى رقمي، يتناول استعدادات المدينة والتقديم للأنشطة والأفكار التي ستقام في المعرض الذي تشارك فيه 190 دولة و8 منظمات دولية، إضافة إلى متابعة يومية خبرية للأحداث والفعاليات التي تسبق الحدث الدولي الأروع. وستعرض «البيان» بشكل متواصل أهم الموضوعات التي ستتم مناقشتها، والابتكارات التي سيتم عرضها، والأفكار الملهمة التي سيتم تبادلها والقيم الإنسانية التي سيتم الترويج لها من أجل مستقبل أفضل للبشرية.

ومع قرب اكتمال الاستعدادات تتأهب الدول للمشاركة بزخم غير مسبوق في أول معرض إكسبو دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوبي آسيا على أرض الإمارات، في أول حدث ضخم على المستوى العالمي يعقد في خضم جائحة كورونا في بيئة آمنة صحية.

ولأول مرة في تاريخ إكسبو الدولي، سيكون لكل دولة مشاركة جناحها الخاص، وستتوزع أجنحة الدول في مناطق الموضوعات الفرعية بحسب الموضوع الفرعي الذي اختارته كل دولة لجناحها، وليس بناءً على الموقع الجغرافي، بما يسمح لكل دولة بأن تعرض ثقافتها وابتكاراتها وأفكارها بشكل إبداعي.

وبالإضافة إلى أجنحة الدول، ستشارك العديد من المؤسسات متعددة الجنسيات، والمؤسسات الأكاديمية، والمبادرات العالمية، والشركات في أجنحة خاصة.

وسيكون إكسبو دبي تجربة فريدة تجمع العالم معاً من جديد، وسيوفر الحدث منصة للتعاون الدولي الذي بات العالم بأمس الحاجة إليه الآن أكثر من أي وقت مضى، وسيشكل فرصة لالتقاء البشرية بروح التفاؤل والأمل والهدف المشترك في تبادل الأفكار ووجهات النظر الملهمة، مع التركيز على موضوعات الحدث الفرعية الثلاثة: الفرص، والتنقل، والاستدامة.

وبالتزامن مع الذكرى الخمسين لتأسيس دولة الإمارات، سيعمل إكسبو دبي على شراكات وابتكارات من شأنها أن تكون ركيزة لانطلاقة 50 عاماً أخرى من التقدم الهادف، والمساهمة في ازدهار الدولة المستمر، وتمكين النمو في المنطقة والعالم.

وفي ظل التحديات التي فرضتها الجائحة على العالم، بات صدى شعار إكسبو دبي «تواصل العقول، وصنع المستقبل» يتردد بقوة أكبر مع استجماع العالم قواه من جديد.

العالم في إكسبو

جناح إسبانيا.. شهادة الاستدامة

إعداد: فاتن صبح

رصد موقع «كونستركشن ويك أونلاين» رحلة البناء الأيقونية لجناح إسبانيا في إكسبو 2020 دبي، معتبراً أنها رحلة لا تتجزأ عما يمثله الحدث الأروع في العالم بتفاصيله وعمومياته في إبداع الدهشة وابتكار كل ما من شأنه أن يثير به العقول لتنير مستقبلاً أفضل.

وقال الموقع في تقريره عن الجناح: حظيت مجموعة «أكسيونا للهندسة الثقافية» الإسبانية شرف تصميم جناح الاستدامة لمعرض إكسبو دبي 2020، ورأينا فيها فرصة لحمل قيم المجموعة أبعد من رسالة المنظمة وتقديم مشروع يجسد تلك المبادئ، والكلام لدانييل أورتي مدير مشروع جناح الاستدامة ضمن حديث أورده موقع «كونستراكشن ويك أونلاين».

دانييل أورتي

وذكر التقرير أن المبنى الذي صممته شركة «غريمشو للهندسة المعمارية» جاء بمثابة شهادة على معنى الاستدامة، ذاتي الاكتفاء بالكامل. كما أنه يولد طاقته الخاصة ويعمل على إعادة تدوير المياه التي تستهلك وقد شيّد من مواد مستدامة. وقد تم تصميم جناح الاستدامة وفقاً لمعايير «ليد» البلاتينية، حيث الاهتمام بكافة التفاصيل حتى الأدق منها في التنفيذ. أضف إلى أنه يروي حكاية من خلال معرض من ابتكار شركة «ثينك ديزاين». وتظهر للعالم كيف أن أصغر الأفعال تترك بصمتها على البيئة، كما أنها تكشف عن رسالة أمل مفادها، باستطاعتنا تغيير التيار التدميري السائد والتحول إلى استدامة «دي فاكتو». يذكر أن «أكسيونا» شركة محايدة البصمة الكربونية، تقوم بتشييد بنى تحتية ضخمة وتطور مشروعات ثقافية عبر أنحاء العالم مع الحفاظ عل مبدأ الاستدامة كقيمة جوهرية. لقد شكل إكسبو دبي 2020 فرصة لـ«أكسيونا للهندسة الثقافية» لإنشاء تجربة انغماسية كبرى مع تطبيق وإبراز روحية الشركة داخل الجناح.

وقد منح العمل على المشروع الفرصة لجمع مقاولين من الباطن من قارات ثلاث ومن 15 جنسية مختلفة، عملوا معاً لتقديم مشروع هائل لإكسبو دبي 2020، يعكس روح دبي وبيئة العمل متعددة الثقافات حيث تجد أناساً من جميع أقطاب العالم يتمتعون بعدد من المهارات والتجارب.

«ميد»: «إكسبو 2020 دبي» المكان الأكثر اتصالاً في العالم

موقع إكسبو الأكثر اتصالاً بالعالم الخارجي | البيان

أكدت مجلة «ميد» أن «إكسبو 2020 دبي» يهدف لأن يكون المكان الأكثر اتصالاً على مستوى العالم في فترة تنظيمه من أكتوبر المقبل وحتى نهاية مارس 2022، كما يهدف لأن تحتفظ دبي بهذه الميزة حتى بعد انتهاء تنظيم الحدث.

ونشرت المجلة على موقعها الشبكي تقريراً عن الحدث ودوره في جعل دبي المكان الأكثر اتصالاً في العالم. وأكد التقرير أن دبي منذ بداية استعدادها لتنظيم «إكسبو 2020 دبي»، وهي تهدف لجلب دول، وحكومات، وشركات وأفراد من أنحاء العالم كافة للمشاركة في هذا الحدث ليجتمعوا معاً في موقع واحد يكون هو الأكثر اتصالاً بالعالم الخارجي.وتضمن تقرير «ميد» مقابلات مع مسؤولين وأطراف معنية بالحدث، ومنهم إيمان العمراني، نائب الرئيس التنفيذي للتقنية في «إكسبو 2020 دبي»، والتي قالت: «نشأت فكرة إنشاء المكان الأكثر اتصالاً على الأرض أثناء مرحلة تقديم العرض لاستضافة «إكسبو 2020 دبي» في عام 2013، وجرى طرحها في ملف العرض، الذي قدمته دبي آنذاك إلى المكتب الدولي للمعارض». وأكد شكري عيد المدير الإداري لمنطقة الخليج لدى شركة «سيسكو» الأمريكية لتقنيات وشبكات الاتصال، والتي عُيِّنَت في عام 2018 لتكون الشريك الرسمي للشبكات الرقمية لـ«إكسبو 2020 دبي»، أن مفهوم الاتصال في الحدث يمتد لما يتجاوز مجرد شبكات الاتصال». (دبي - سيد صالح)

خليفة بن دراي المدير التنفيذي للمؤسسة لـ«البيان»:

«إسعاف دبي» جاهزة لـ«إكسبو» بتقنيات مبتكرة

دبي-عمادعبدالحميد

أكد خليفة بن دراي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف أنها ستستخدم تقنيات وحلولاً مبتكرة في «إكسبو 2020 دبي»، منها التحليل الذكي باستخدام الإحصاءات الآنية للزوار في موقع «إكسبو 2020 دبي»، ومرونة توزيع المسعفين والنقاط الإسعافية في المناطق التي من المحتمل أن تضم أكبر عدد من الزوار، إضافة إلى وضع خاصية SOS في التطبيق الخاص بالحدث وربطه بغرفة العمليات، والحلول المبتكرة، منها أداة يمكن ارتداؤها، بحيث يتم ربط المتطوع بأقرب بلاغ في موقع إكسبو، من خلال GPS مع وجود ترجمة فورية بجميع اللغات.

وأوضح بن دراي لـ«البيان» أن «إكسبو 2020» سيبهر العالم من خلال دورة تاريخية تعكس المكانة المرموقة والثقة الدولية، التي تتمتع بها الإمارات على الخريطة العالمية والاحترام والتقدير الدولي للإنجازات، التي حققتها الدولة، خلال فترة زمنية قصيرة وستمثل مصدر إلهام لزوار إكسبو، لافتاً إلى أنه سيتم توعية الزوار باستخدام تقنية الواقع المعزز، من خلال وضع إجراءات وأرقام الطوارئ في جميع أنحاء إكسبو، وتدريب الزوار على الإسعافات الأولية، وإشراكهم في برنامج التطوع الإسعافي.

وأشار بن دراي إلى أن المؤسسة جندت ووظفت كل طاقاتها وإمكاناتها لـ«إكسبو 2020 دبي»، وهناك ميزانية مفتوحة من قبل الحكومة لإبراز الوجه المشرق للدولة، مضيفاً أن المؤسسة ستضع كل مركباتها الإسعافية، بما فيها السيارات الرياضية الفارهة، والتي تعد أحدث ما أنتجتها مصانع السيارات الرياضية العالمية لخدمة زوار المعرض، إضافة إلى سيارتين خاصتين بمواصفات خاصة جداً لكبار الشخصيات ستتمركز قرب منصة كبار الشخصيات، إضافة إلى مركبات المستجيب الأول، ومركبات كهربائية للتدخل السريع و8 مركبات إسعاف تخصصية والدراجات الكهربائية، بكفاءة المركبات الحالية نفسها وتستخدم للتدخل السريع والاستجابة الفورية للبلاغات الطارئة، خصوصاً في أوقات الذروة وأماكن الازدحام الشديد، إضافة إلى السيارات الرياضية الفارهة والسيارات الخاصة بكبار الشخصيات «في آي بي»، إضافة إلى مركبات المستجيب الأول، ومركبات كهربائية للتدخل السريع و8 مركبات إسعاف تخصصية والدراجات الكهربائية، وسيتم توزيعها على جميع نقاط الإسعاف البالغ عددها 35 نقطة، لافتاً إلى أن المؤسسة جندت كل إمكاناتها وطواقمها الإسعافية لخدمة زوار إكسبو، كما استقطبت 200 متطوع من مختلف الجنسيات تم إخضاعهم لدورات تدريبية مكثفة، لتعزيز مهاراتهم وقدراتهم في العمل الإسعافي، للوصول إلى المرضى وراغبي الخدمات الإسعافية في أقل من أربع دقائق، وذلك لإبراز الدور الحضاري المشرق لدولة الإمارات بشكل عام، ودبي بشكل خاص. وبين أن المؤسسة قامت بإطلاق تطبيق «أسعفني» الذي يعد الأول من نوعه، من حيث قدرته الفائقة على اختصار زمن الاستجابة للحالات المرضية الحرجة، التي تحتاج إلى التدخل السريع مثل حالات القلب والحالات الطارئة، لافتاً إلى أن فكرة التطبيق المتوفر في متجري «أبل» و«أندرويد» تهدف إلى إشراك فئات المجتمع المؤهلين من قبل المؤسسة للاستجابة الأولى للحالات الطارئة وتحديد أماكن وجودهم وإشعارهم بمكان وجود طالب خدمة الإسعاف.

- تحليل ذكي باستخدام الإحصاءات الآنية للزوار في موقع الحدث
- استخدام سيارات رياضية فارهة وأخرى لكبار الشخصيات ومركبات ودراجات كهربائية
- استقطاب 200 متطوع من مختلف الجنسيات وإخضاعهم لدورات تدريبية

خليفة بن دراي

خصائص ومميزات

وأشار إلى أن التطبيق يحتوي على خصائص ومميزات ذكية، تسهل على المتطوعين وتوجههم إلى المرضى والمصابين بأسرع السبل وفق خريطة تحدد لهم موقع طلب الإسعاف ونوع الحالة توفيراً للوقت والجهد بما يحقق سرعة الاستجابة ورفع رضى المتعاملين، لافتاً إلى أن مبادرة تطبيق «أسعفني» تأتي ضمن برنامج سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم للحكومة الذكية للعام 2020 لتطبيق مشاريع «إسعاف دبي» التحسينية لهذا العام، بهدف التطوير المستمر في الخدمات الحكومية وإسعاد أفراد المجتمع. واكد بن دراي أن التطبيق يشتمل على مميزات عدة، تسهم بشكل كبير في رفع سرعة الاستجابة للمرضى والمصابين وتغطية الفعاليات وتأهيل وتدريب أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع استعداداً للأحداث الكبيرة والطوارئ المفاجئة.

بوابة لجمع الأفكار

أوضحت فاطمة محمد الجوكر، مستشار قانوني بهيئة كهرباء ومياه دبي، أن «إكسبو 2020 دبي»، سيكون بمثابة الحاضنة للشباب، للاطلاع على أحدث التجارب في مختلف المجالات، وفرصة ذهبية، ومنصة رائعة وموحدة، لجمع الأفكار، واستلهام الرؤى لمستقبل مشرق، بما سيقدمه للبشرية عامة، وللشباب على وجه الخصوص، خاصة أنهم سيلعبون دوراً مهماً في هذا الحدث العالمي. وأشارت إلى أن الحدث العالمي سيسهم في إشراك الشباب وتمكينهم، وإلهام فضولهم، وتوسيع آفاقهم ورعاية مواهبهم، وهو أمر في غاية الأهمية، من أجل صنع مستقبل أفضل للجميع، فيما سيمثل رسالة ملهمة للعالم في تواصل العقول وصنع المستقبل، وسيبرز رسالة الإمارات الداعمة لمواهب الشباب لمهاراتهم، كما سيسمح لهم بالتعرف إلى آفاق ومساحات جديدة للابتكار والإبداع وصقل المواهب. (دبي - أحمد يحيى)

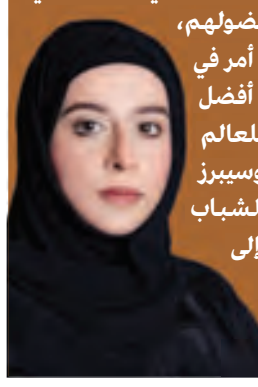
فاطمة الجوكر

فرصة للشباب لتكوين علاقات مع ضيوف الحدث

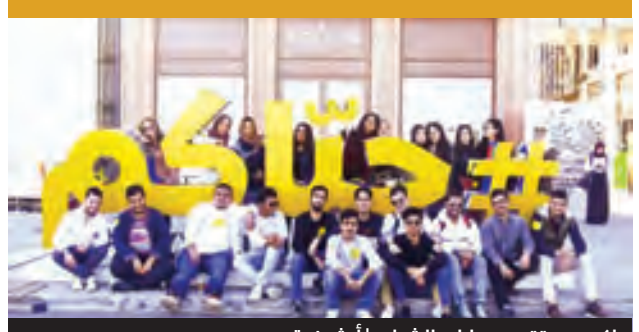

إكسبو يرتقي بمهارات الشباب | أرشيفية

ذكر عمر المطوع، عضو برنامج «الإمارات للمندوبين الشباب إلى الأمم المتحدة»، أنه يجب عليهم كشباب، استغلال هذه الفرصة الذهبية لتبادل الأفكار، والاستفادة من التجارب العالمية التي ستعرض فيه، بالإضافة إلى أهمية تكوين العلاقات الوثيقة مع ضيوف «إكسبو دبي»، خاصة من فئة الشباب، بحيث يكونون خير سفراء للإمارات، وتقديم تجربة نجاح الدولة، فيما يجب أن يتم ذلك من خلال المبادرة بالتواصل والتعاون مع اللجان المنظمة، لوضع آلية لنقل صورة رائعة عن الدولة، تعلق بأذهان المشاركين، ومن ثم نقلها للعالم، معتبراً نجاحه، واجباً على الكل، ومشيراً إلى أن جائحة «كورونا» تركت آثاراً سلبية على البلدان، ومن الأجدر أن نتصدى لهذه الجائحة بأفكار طموحة، للتعافي منها، وبناء عالم جديد، أكثر ازدهاراً وابتكاراً. (دبي - أحمد يحيى)

عمر المطوع

استطلاع:

أكاديميون: «إكسبو 2020 للجامعات» منصة لتواصل العقول

دبي-مرفت عبدالحميد

أكد أكاديميون لـ«البيان» أن «برنامج إكسبو 2020 للجامعات» يعد منصة واسعة، وفرصة فريدة لتواصل العقول واكتساب الخبرات الهائلة على مدى الأشهر الستة، التي سينعقد خلالها الحدث، فضلاً عن تعزيز مهارات وقدرات الطلبة التعليمية والمهارات الناعمة.

وأفاد الدكتور يوسف العساف رئيس جامعة روشستر للتكنولوجيا بدبي أن الجامعة تحرص على إشراك طلبتها في هذا الحدث العالمي، من خلال محاور عدة، معرباً عن سعادته للسماح لطلبة الجامعات بزيارة المعرض مجاناً في أي وقت، للاطلاع على المستجدات العالمية، واكتساب الخبرات.

حلقات نقاشية

وقال العساف: إن الجامعة ستنظم زيارات منتظمة لطلبتها، بهدف تقديم كورسات أكاديمية داخل المعرض لمدة 3 أيام أسبوعياً خلال فترة المعرض، كما سيقوم الطلبة بزيارة أجنحة الدول، التي تستعرض كل ما هو مرتبط بالتخصصات، التي تطرحها الجامعة وتدرسها لطلبتها، بغرض الاستماع إلى شرح تقديمي عن مستجدات القطاع ومشاريعه المستقبلية بما يفيدهم في دراستهم .

مبادرات مبتكرة

وأوضح أن الجامعة تعكف حالياً على التعاون مع شركات وبيوت خبرة إيطالية، في مجال خلق تكنولوجيا جديدة ومبتكرة مثل استخدام المياه الجوفية للتبريد، وسيتم عرض نتائج هذه التجارب خلال إكسبو 2020 في الجناح الإيطالي، مشيراً إلى أن الجامعة ستشارك بمشاريع ومبادرات مبتكرة عدة خلال الحدث العالمي، بحيث تتبادل خبراتها مع الجامعات الأخرى المحلية والعالمية والأجنحة المشاركة.

وقال الأستاذ الدكتور عدي عريضة رئيس جامعة الفلاح بدبي، إن طلبة الجامعة سيشاركون ضمن فرق التطوع الخاصة بالمعرض، ليتمكنوا من الاستفادة الكاملة من تجربة التعلم الاستثنائية، التي يصعب أن تتكرر، بوجود أكثر من 190 دولة في موقع واحد، ما يساعد الطالب الموهوب والطموح على إثارة فضوله، وتحفيز أفكاره، وتشجيع روابط جديدة، وإلهام كبير يمكنهم من أن يصبحوا قادة وصناعاً للتغيير في المستقبل. من جهته، أفاد الدكتور محمد أحمد عبد الرحمن مدير جامعة الوصل بأن الجامعة تعتزم بتوجيه من جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء الجامعة، دعم وتشجيع طلبتها من أجل مشاركتهم في أجنحة المعرض، والتطوع لاكتساب المعرفة والاطلاع على التجارب، وكذلك المشاركة في الورش التعريفية عن المعرض والأجنحة المشاركة وتسهيل كل السبل لاستعراض ابتكاراتهم في إكسبو.

ورأى الدكتور فارس الهواري عميد كلية العلوم الطبيعية والصحية في جامعة زايد، أن برنامج إكسبو 2020 للجامعات يمثل فرصة فريدة لتواصل العقول من خلال منح آلاف الطلاب خبرة كبيرة على مدى الأشهر الستة، التي سينعقد خلالها الحدث الأروع في العالم.

وأضاف: يعد «إكسبو 2020»، منصة واسعة ليطلع من خلالها طلابنا وأبناؤنا على ثقافات العالم، وذلك من شأنه إلهامهم أفكاراً خلاقة وتجارب رائعة من خلال السفر بين الأماكن والأزمنة في وقت قياسي.

محمد عبد الرحمن

فارس الهواري

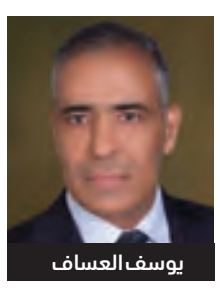
عدي عريضة

يوسف العساف

معمل ذكي

وبين أن برنامج الزيارات الجامعية سيمثل واحداً من العديد من المبادرات الموضوعة لضمان أن يكون الشباب- أمل الغد وصناع المستقبل- في قلب إكسبو 2020، وسيكون لجامعة زايد جناح خاص في المعرض، وستدور فكرته حول مبادرة «المعمل الذكي»، التي تهدف لإحداث ثورة في مرحلة التعليم ما بعد الثانوي في العالم العربي، وتعتمد فكرة المبادرة على إنشاء منصة إلكترونية، تتيح للطلبة إجراء تجاربهم العملية عن بعد، وسيكون المعمل الذكي مزوداً بقاعدة بيانات لعرض نتائج التجارب لمحاكاة للواقع بشكل كبير.

إكسبو دبي
الثقافة والإبداع جناحا الاستدامة

دبي.غسان خروب

برنامج ثقافي وفني «دسم» يحمله إلينا معرض «إكسبو 2020 دبي» في أكتوبر المقبل، يراهن على مكنوناته وما يتضمنه من فعاليات ثقافية وفنية، بعضها يحكي تاريخ دبي والإمارات وبعضها الآخر مستلهم من إرث منطقتنا العربية، لتتحول كل هذه الفعاليات إلى مصدر لإنتاج المعرفة وتعزيز الفنون والثقافة، في نفوس كل أولئك الذين يتطلعون إلى زيارة المعرض، ليتفاعلوا مع شعاره، وأفكاره وتطلعاته، وهو الذي سيحول دبي إلى مدينة تحتضن العالم أجمع في قلبها.

في أروقة إكسبو 2020 دبي، ستكون الفرصة متاحة أمام الجميع لاستكشاف ثراء المشهد الثقافي والفني المحلي والعربي، وسيكون الجميع على موعد «خاص» مع أعمال فنية ضخمة، استلهمت من فكرة الاستدامة، لتخدم رؤية «دانة الدنيا» الثقافية بجعل الإبداع ركيزة حيوية لحل معضلات الناس وترسيخ قدرات البشر، لتؤكد أهمية المكان وتميز المستوى الفكري والقيمي في الإمارات. وفي أكتوبر المقبل، سيكتشف الجميع كيف استدعى «إكسبو 2020 دبي» كتاب «النظائر» للعالم العربي ابن الهيثم، ليستلهم منه برنامجاً فنياً بصرياً متكاملاً، يتوسد فلسفة الخيال، ويتخذها منهجاً له، حيث يكشف «إكسبو 2020 دبي» من خلاله مدى قدرته على إحداث الحراك في تفاصيل الحركة التشكيلية المحلية، ليقدم صورة ناصعة البياض أمام العالم، مرصعة بإنتاجات بصرية غاية في الأناقة والجمال.

أعمال فنية تنتصر للبيئة والاستدامة في الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي» | أرشيفية

تأثير

«بلا شك أن معرض إكسبو 2020 دبي، يعطي فرصة أكبر للفنانين المواطنين والمقيمين على أرض الدولة، لأن يكونوا جزءاً من هذا المحفل الدولي»، هكذا ترى الفنانة التشكيلية عزة القبيسي، تأثير المعرض على الحركة التشكيلية المحلية. وتقول لـ«البيان»: «هذا التفاعل من شأنه أن يمنح أبناء الحركة التشكيلية المحلية الحافز للتفاعل مع الحدث، وبالتالي الكشف عن أفكارهم ورؤاهم المتعددة، وإبداعاتهم المختلفة، في ظل مجموعة البرامج المختلفة التي ابتكرها المعرض، من أجل تحفيز الفنانين التشكيليين على اختلاف مدارسهم وتطلعاتهم إلى تقديم كل ما لديهم من إبداعات».

الفنانة عزة القبيسي أشارت في حديثها إلى أن وجود برامج فنية وشراكات مختلفة داخل الدولة، من شأنها أن توفر فرصاً جديدة لأبناء الحركة التشكيلية. وقالت: «بتقديري أن هناك العديد من الفنانين يمكن لهم الاستفادة من هذه البرامج المبتكرة، خاصة أولئك الذين لم يسبق لهم المشاركة في مثل هذه التجارب الضخمة، والتي تساعدهم في التعريف وتقديم أفكارهم المختلفة». وأضافت: «هذا التفاعل من شأنه أن يثري التجربة الفنية في الدولة، ويسهم في رفع وزيادة وتيرة حركتها أيضاً»، مؤكدة أن المعرض برمته يمثل فرصة جميلة للجميع للاكتشاف وتعزيز المعرفة وتقارب وحوار الثقافات.

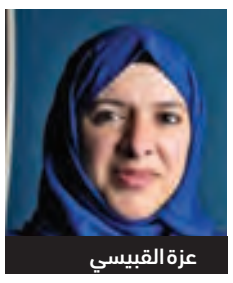
عزة القبيسي

إياد موسوي

عزة القبيسي: حدث عالمي يثري تقارب الحضارات

إياد موسوي: تجسيد خلاق لتميّز المستوى الفكري والقيمي في الإمارات

قيمة نوعية

أما الفنان التشكيلي إياد موسوي، فاعتبر أن «إكسبو 2020 دبي، يسهم في عملية نشر وتوسيع نطاق ثقافة الفن في دبي والمنطقة برمتها». وقال: «بتقديري أن المعرض نجح في توظيف الفن في خدمة المجتمع، كما استفاد من وجوده في حياتنا اليومية، وذلك ينبع من طبيعة البرامج التي أطلقها خلال الفترة الماضية، والتي يمكن القول إنها تشكل فرصة جيدة لتقديم الوجه المشرق للإمارات»، ويشير موسوي إلى أن المعرض يتيح أيضاً أمام الجميع فرصة التعرف على الثقافات الأخرى من خلال فنونها. ونوه إلى أن وجود معرض «إكسبو 2020 دبي» سيسهم في تطوير الحركة الفنية المحلية. وأكد موسوي أهمية الدور الذي قامت به اللجنة المنظمة للمعرض عبر إتاحتها المجال أمام الفنانين لتقديم رؤاهم البصرية. وقال: «أعتقد أنه يمكن الاستفادة من كل زاوية في المعرض، لعرض أعمال فنية مختلفة لفنانين مواطنين ومقيمين، وهذا بلا شك يعطي جمالية أكبر للموقع، ويعبر عن الانفتاح الكامل على الثقافة والفن، فضلاً عن كونه يمثل إضافة جميلة جداً، إلى المشهد الثقافي والفني المحلي والعربي على حد سواء».

لغة الجمال

سحر دبي معانقاً روائع الفن الإيطالي

«الجمال يجمع الناس» شعار ترفعه إيطاليا على ظهر جناحها في إكسبو 2020 دبي، من خلاله تطل على العالمين، لتتيح لهم التعرف على مكنونات الجمال الإيطالي، تلك التي عبر عنها يوماً المخرج الإيطالي باولو سورينتينو في فيلمه «الجمال العظيم».
عبر منحوتة «ديفيد» لمايكل أنجلو، والتي تقف على قدميها منذ 500 عام ونيف، يختال الجناح الإيطالي في إكسبو 2020 دبي بجماله، فتلك المنحوتة التي تستحوذ على انتباه كل من يزور إيطاليا وتحديداً مدينة فلورنسا، حطت رحالها في «دانة الدنيا»، ليكون زوار معرض إكسبو 2020 دبي على موعد مع توأم المنحوتة الأصلية التي تنتصب في فلورنسا على ارتفاع 6 أمتار.
منحوتة «داوود» التي تعد واحدة من أجمل آثار عصر النهضة الإيطالي، لم تصنع من الرخام، وإنما نسخة رقمية تم إنتاجها بواسطة الطباعة ثلاثية الأبعاد، يصل ارتفاعها إلى نحو 5 أمتار، استغرق إنتاجها جهداً ووقتاً طويلاً، حيث استغرق الاستنساخ الدقيق عدة شهور من العمل الشاق لفنانين ومبتكرين، تضمنت 40 ساعة من المسح الرقمي للعمل الأصلي العائد إلى القرن السادس عشر، ولأجله تم إنشاء نموذج رقمي ثلاثي الأبعاد بدقة 146 من الألف من المليمتر، كما تم تنفيذه بواسطة إحدى أكبر الطابعات ثلاثية الأبعاد في العالم، بينما استغرقت هذه النسخة ساعات طوال من العمل اليدوي من أجل إضفاء اللمسات الأخيرة عليها، قبل أن يتم نقلها إلى دبي، لتشكل معلماً ثقافياً جديداً على أرضها. (دبي - البيان)

حوار

منصة إحياء حرف حضارات المعمورة

دبي-غسان خروب

على عوالم التصميم، يفتح «إكسبو 2020 دبي» عينه، يعاين آفاقها، ويقرأ مستقبلها، متوسداً في ذلك إرث الثقافة العربية، التي تحتفظ بين جنباتها بثراء لافت. وها هو «إكسبو 2020 دبي»، يمضي بخطى واثقة نحو المستقبل، فاتحاً الطريق أمام ثلة من المواهب التي أبدعت في التعبير عن أفكارها، من خلال ما تقدمه من تصاميم تكشف عن إبداعاتها.

أجندة «إكسبو 2020 دبي»، لم تخلُ من التصميم، فقد أفردت لها مساحة جيدة، من خلال مجموعة البرامج التي أسس لها، والتي يصافح من خلالها مبدعي التصميم، ويتشابك عبرها مع تلك الأيدي الماهرة من حول العالم، لتقديم نظرة خاصة على هذا العالم. عبر جملة من التصاميم، التي يقدمها «إكسبو 2020 دبي»، يسعى إلى سرد مجموعة من القصص الإماراتية والعالمية، وتقديمها إلى زواره حول العالم بطريقة جديدة، تتواءم من روح العصر، وتعكس شعاره «تواصل العقول.. وصنع المستقبل».

سعي «إكسبو 2020 دبي» لاستكشاف دروب هذا العالم، إنما يفتح العيون على مدى تأثيره في تحفيز المواهب المبدعة في التصميم، سواء على الصعيد المحلي أو الدولي. وفي هذا السياق، تقول ديانا حواتمة، مؤسسة شركة أبجد ديزاين لتصميم الغرافيك في دبي، لـ«البيان»: «بتقديري أن أي تصميم، مهما اختلف شكله وفكرته، يمثل إضافة نوعية للهوية الإنسانية بشكل عام، وبلا شك أن معرض إكسبو 2020 دبي، يمثل فرصة جميلة لاستكشاف آفاق مهنة التصميم بشكل خاص، والتعرف إلى مضامينها ومستقبلها وإمكاناتها. وأضافت: «التصميم عالم مفتوح الآفاق، وهو شاسع جداً، وله مدارس مختلفة ومتعددة، وهو ما يجعل منه عالماً ثرياً ومتنوعاً، وأعتقد أن دبي أصبحت وجهة عالمية لهذا المجال، بفضل ما توفره من بيئة إبداعية، تحفز أولئك الذين يتطلعون إلى ترك بصمة لافتة لهم في هذا المجال».

ولفتت ديانا إلى أن اهتمام إكسبو دبي في هذا المجال، إنما يعكس أهمية التصميم، وما يحمله من أفكار ورؤى مختلفة، يمكنها أن تعكس مكنونات الثقافة المحلية والعربية، وحتى العالمية. وقالت: «في ثقافتنا العربية، هناك الكثير من الجماليات التي يمكن التعبير عنها من خلال التصميم، وتقديمها بقوالب جديدة، تتواءم مع طبيعة إيقاع الحياة الراهن، ووجود معرض بحجم إكسبو دبي، يمكننا من التعريف بهذه الثقافة والترويج لها أمام الدول الأخرى، بطريقة تتناسب مع روح العصر».

من جانبها، أكدت شريكتها شيخة بن ظاهر، لـ«البيان»، أن توفير برامج متخصصة بالتصميم والحرف اليدوية، من شأنه أن يحفز الكثير من الشباب الذين يتطلعون إلى صقل مهاراتهم ومواهبهم في هذا المجال. ونوهت بأن التصميم لم يعد قاصراً على تقديم أشكال محددة لبعض الأفكار، وإنما له أشكال متعددة، وتخصصات مختلفة، مشيرة إلى أهمية تسليط الضوء على الحرف اليدوية، التي تحمل بين ثناياها إرث الماضي، وتعبر عن ثقافة المجتمع بشكل عام.

ديانا حواتمة

أوتار

برامج موسيقية تعزف لحن التواصل
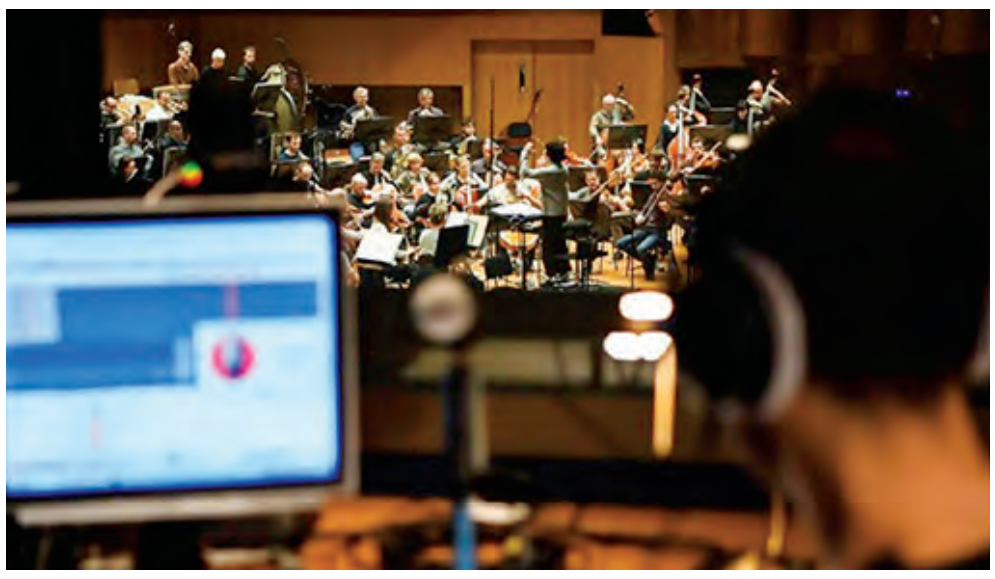
دبي.«البيان»

«دون الموسيقى يبدو لي العالم فارغاً»، هكذا قاست الروائية جاين أوستن وزن الموسيقى وتأثيرها في الناس، فهي التي تثير في نفوسنا الفرح، وتنقلنا نحو عوالم أخرى، وتزيل عنا غبار الأيام والتعب، تنقلك عبر حركات سلمها بين المجتمعات وثقافات الدنيا، تارة ترتفع مع حركاتها وتارة أخرى تهبط، لتشكل جميعها نوتة شجية، قادرة على إقناع الآخر بها وتدعوه للتفاعل معها.

وهكذا هو «إكسبو 2020 دبي» الذي اختار سلماً موسيقياً خاصاً به، فصل حركاته وشكلها وفق رؤيته الخاصة، وقدم الموسيقى ضمن برنامج متكامل، فريد من نوعه، يمكنه من سرد قصة دبي، التي قدم لها «نشيد الوصل»، ولأجلها أسس لأوبرا متكاملة، يمكن لها أن تحدث نقلة نوعية في تاريخ الحركة الفنية المحلية، لتزيد الموسيقى الإماراتية ألقاً.

برنامج إكسبو 2020 دبي، يضج بالحياة وبالفرجة البصرية، التي يقدم إيقاعاتها على الخشبة، للجميع صغاراً وكباراً، ليعزز من حواسهم، يستغل تلك الفرجة البصرية، ليقدم لنا سلسلة من الاستعراضات الحية التي تضج بالموسيقى والرقص، وتعبر عن ثقافات الناس وزوار المعرض، وعلى ذات الإيقاع، يقدم لهم حفلات مختلفة أنواعها.

نبض الترفيه في إكسبو 2020 دبي سيتسع نطاقه ليشمل الأوبرا أيضاً، والتي لأجلها كان المعرض قد أطلق برنامجاً تعليمياً خاصاً لطلبة المدارس ومعلميهم على مستوى الإمارات سيكفل تعريف الأطفال بفنون الدراما والسرد القصصي والإنتاج المسرح، الأمر الذي سيجعل الأوبرا ملهمة لأجيال المستقبل، والذين مع افتتاح المعرض في أكتوبر المقبل، سيطلقون العنان لأصواتهم ليرددوا جميعاً «نشيد الوصل»، الذي سيقام على أضخم مسرح في موقع «إكسبو 2020 دبي»، ضمن كورال موسيقي، يؤدي مقاطع من «أوبرا الوصل» بمصاحبة أوركسترا محترفة.

عبر «أوبرا الوصل» يروي إكسبو 2020 دبي، باللغتين العربية والإنجليزية، حكاية إماراتية، تحتفي بالتراث الثقافي المتنوع للدولة، وما حققته من إنجازات وما تتطلع إليه من طموحات في المستقبل.

ترسيخ الاستدامة يضمن حلولاً عالمية لحماية الموارد

جانب من قاعة الاستدامة في إكسبو دبي 2020 | أرشيفية

موسكو–فهيم الصوراني

تشكل قضايا الاستدامة بأشكالها وجوانبها المتعددة واحدة من أكثر القضايا حساسية وخطورة، والتي تمس جميع سكان الكرة الأرضية بلا استثناء، على ضوء النمو المتسارع للمجتمعات واستفحال أزمة السيطرة على تزايد أحجام الاستهلاك للموارد - من جهة، وعلى القدرة الاستيعابية للموارد والبيئة من جهة أخرى.

ومع وصول عدد سكان الكرة الأرضية إلى نحو 9 مليارات نسمة مع حلول العام 2050، يصبح التعاون الدولي لمواجهة هذه التبعات، ومثلثها المجتمع والبيئة والاقتصاد، مسألة ملحة أكثر من أي وقت مضى.

وفي هذا السياق، عبّر أكثر من خبير روسي عن أهمية إكسبو 2020 دبي لتقليل آثار هذه التحديات، كونه يمثل فرصة لتلاقي الخبرات العالمية والمحلية وتلاقحها.

وقال ألكسندر سولوفيانوف، الباحث في المعهد الروسي لأبحاث البيئة وقضايا الاستدامة، لـ«البيان»، إن إكسبو 2020 دبي يشكل منصة في غاية الأهمية، لتعزيز التعاون المشترك بين كل البلدان، وتقديم الأفكار العصرية والحلول ذات الطبعة العالمية لمواجهة التحديات غير المسبوقة التي تواجهها البشرية، لضمان مستقبل كوكب الأرض، ووضع حد للتهاون أمام الاستحقاقات الخطرة المتمثلة بالعجز الحاصل بين ارتفاع معدلات الاستهلاك بمؤشرات عالية، وتلبية الحاجات المستدامة والمتعاظمة.

أنماط الإنتاج

ورأى أن الخطوات العملية يجب أن تبدأ من إعادة النظر في أنماط الإنتاج والاستهلاك العالمية التي أدت في أشكالها الحالية والسابقة إلى نتائج سلبية على الطبيعة، وكذلك معالجة الخلل الناتج عن استخدام الموارد الطبيعية على الأرض بطرق وأشكال غير مدروسة، تتجاوز قدرتها على التجدّد.

ولفت إلى أنه بمقدار ما يعتبر التغيير من السمات الثابتة للحياة على وجه الأرض، فإن فلسفة الاستدامة في أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية بدأت تفرض نفسها كأهم حل للمشكلات الناتجة عن هذه التغييرات، التي تؤثر بشكل مباشر على البيئة ومستقبل الجنس البشري، مضيفاً إن مشكلات كارتفاع درجات الحرارة، والتلوث والتغير المناخي، بل وتراجع عدد الكائنات الحية إلى درجة فقدان أنواع منها، فضلاً عن الندرة في الموارد، يضع أمام صانعي القرار اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية لتجاوز هذه التحديات.

وأكد أن دبي، التي حققت معجزات حضارية في كل المجالات وخلال جيل واحد فقط، حجزت لنفسها مكانة لائقة

› ألكسندر سولوفيانوف: إكسبو دبي يشكل منصة في غاية الأهمية لتعزيز ثقافة الاستدامة

› ناتان إيستمونت: الإمارات تقوم بتسخير كل الإمكانيات للعب دور وازن في الأبحاث الفضائية

ناتان إيستمونت

ألكسندر سولوفيانوف

في تنظيم إكسبو 2020 دبي، لا سيما في الظروف الاستثنائية الحالية.

وأشار سولوفيانوف في حديثة، إلى البعد الاجتماعي المتمثل في التوقف عن إنتاج المواد الضارة بيئياً، من خلال تصميم وتقديم منتجات وخدمات تساعد على جعل الاقتصاد أكثر استدامة وغير ضار بالبيئة، وهو شرط رئيسي للحفاظ على التنوع البيولوجي، عبر اختيار المواد الخام التي تحافظ على الموارد الطبيعية، واستخدام مصادر الطاقة المستدامة والصديقة للبيئة.

الفضاء والاستدامة

أما الباحث في المعهد الروسي لأبحاث الفضاء، ناتان إيستمونت، فاعتبر أنه عند الحديث عن أهمية أبحاث الفضاء في خدمة حاجات الإنسانية وقضايا الاستدامة، فلا بد من الإشارة إلى الخطوات الجريئة التي حققتها الإمارات بهذا المجال، من خلال إرسال أول رائد فضاء عربي إلى الفضاء الخارجي، وتنفيذه تجارب عدة، كتفاعل المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان في الفضاء، وغيرها، فضلاً عن الحدث التاريخي بإطلاق مشروع مسبار الأمل لاستكشاف المريخ، والذي نجح من المرة الأولى، ما يشير بشكل واضح إلى اهتمام دولة الإمارات بتسخير كل الإمكانيات للعب دور حقيقي ووازن في الأبحاث والرحلات الفضائية.

وتابع أن اكتشاف المخزون الهائل للفضاء، كمحرك وقطاع استراتيجي للتنمية المستدامة، يعد من أكبر المجالات الواعدة لخدمة الأجيال الحالية والقادمة، وتوريثها، المخزون الهائل للعلم، ويشكل فرصة حقيقية لمواجهة التحديات المرتبطة بالحياة على سطح الأرض.

ساحة الوصل

مفاتيح المستقبل

دبي-البيان

يسعى إكسبو 2020 دبي إلى أن يكون متميّزاً ومغايراً للمعارض السابقة منذ انعقاد إكسبو الأول في 1850 ببريطانيا، لأنّه يرتبط بتنمية إمارة دبي والإمارات والمنطقة بأسرها.

ليس هدف إكسبو 2020 دبي اقتصادياً في الدرجة الأولى بل يسعى إلى تحقيق أهداف أخرى تتجلّى في الشعار الذي يجمع مفاتيح العصر الحاضر: تواصل، عقول، مستقبل. هذه المفاتيح التي تُعدّ جوهر إكسبو وعلامته الفارقة، انتقاها صاحب السمو الشيخ محمّد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتكون شعاراً وفناراً ودليل عمل، عبّر بها عن الإرادة السياسية التي تعمل على تواصل العقول وتبادل الأفكار والجمع بين ثقافات العالم من أجل فهم متقدّم للحياة الإنسانية، وتقديم الحلول لمشكلاتها الداهمة.

المفتاح الأول هو التواصل، أهمّ ما اخترعته البشرية من خلال شبكة الوسائل الافتراضية والإلكترونية في العالم، وباتت الرئة التي تتنفّس بها إذ أصبح التواصل مع الآخر من أولويات الأمم المختلفة، لأنّ العالم لم يعد قادراً على العيش بمفرده حسب قوانين العولمة، حتى أصبح التواصل من أهمّ التحدّيات التي تواجه العالم وخاصّة في زمن جائحة كورونا.

مفردات العصر

تحرص دبي على التعامل مع العالم بمفردات العصر التكنولوجي المتقدّم الذي سطع في فلك العولمة، وحوّله إلى قرية كونية صغيرة.

المفتاح الثاني من الشعار هو العقل الإنساني وثمرة إنجازاته الحديثة التي تخدم مشاريع المدن الذكية والمستدامة إذ لا تزال البشرية تقطع أشواطاً فيه من أجل حياة أفضل لها على الأرض.

المفتاح الثالث هو صنع المستقبل إذ إنّ هدف إكسبو ليس تجميع صناعات واختراعات الدول المشاركة بل هو تركيز عصارة عقولها في مكان واحد من أجل تسهيل عملية تبادل الأفكار والاختراعات في خدمة البشرية.

تفكّر دبي بالمستقبل، ولذلك جعلت من إكسبو دبي معرضاً دائماً ومستداماً وليس مؤقّتاً كالمعارض السابقة بعد أن تحوّل إلى جزء أساسي من مخطّط الإمارة الاقتصادي والاجتماعي وبنيتها التحتية بوصفه مركز جذب اقتصادياً مهمّاً، شيدت حوله المباني والأبراج والفنادق والمطاعم وغيرها من المرافق المهمّة.

آفاق العالمية

تسعى دبي بمشاريعها إلى أن تبني أرضية صلدة لانطلاق الشرق الأوسط نحو آفاق العالمية، وتقريب المسافات بين الشعوب وخاصّة أنّ أكثر من مئتي جنسية تعيش في ربوعها.

إنّ هذا لا يتمّ إلّا من خلال تطبيق شعار إكسبو 2020 دبي «تواصل العقول.. وصنع المستقبل».

إنّ دبي قادرة من خلال تجربتها الفريدة على أن تكون نموذجاً يُحتذى به.

هناك الكثير من المفاجآت العلمية والفنّية والثقافية والاجتماعية التي لا يمكن التنبّؤ بها في إكسبو دبي كما هو الحال مع توماس أديسون الذي قدّم اختراعه العلمي «الكهرباء» في أحد معارض إكسبو، وبدّد الظلام الذي كان يخيّم على البشرية.

أطلس إكسبو

أستراليا

- تعد قلب القارة الأسترالية، وتبلغ مساحتها 7.6 ملايين كيلومتر مربع. وعدد السكان 25 مليون نسمة. وتعد الإنجليزية لغة البلاد.
- الدولار الأسترالي، العملة الرسمية للدولة، وتمتلك أستراليا سوقاً اقتصادية ذات إنتاج مرتفع، مع انخفاض معدل الفقر، وتعد الزراعة مورداً رئيساً للتصدير. وتحتل أستراليا المركز الثالث عشر في التقدم الاقتصادي، والمركز السادس عشر في تصنيف مؤشر التنافس العالمي 2010–2011 للمنتدى الاقتصادي العالمي.

أذربيجان

- تقع في مفترق الطرق بين آسيا الوسطى وآسيا الغربية. تبلغ مساحتها نحو 87 ألف كيلو متر مربع، وعدد السكان 10 ملايين نسمة.
- تنتمي اللغة الأذربيجانية إلى عائلة اللغات التركية، وهي اللغة الرسمية.
- العملة الرسمية هي «مانات»، ويعد النفط والغاز المورد الرئيسي للبلاد.

النمسا

- النمسا بلد جبلي إلى حد كبير، نظراً لموقعها في جبال الألب. هي جمهورية فيدرالية، وبلد غير ساحلي، يقع في أوروبا الوسطى.
- يبلغ تعداد السكان نحو 8.7 ملايين نسمة، ومساحتها 83,879 كيلو متراً مربعاً. العاصمة (فيينا)، والألمانية هي اللغة الرسمية.
- عملة النمسا هي اليورو منذ عام 1999، مواردها متنوعة، حيث تحتل المرتبة الثانية عشرة في قائمة أغنى دول العالم، من حيث الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد، تمتلك قطاع صناعة متطوراً، والسياحة الدولية هي الجزء الأكثر أهمية للاقتصاد الوطني.